الجائز بشرط و دوره في التقعيد النحوي إعداد الطالب/صالح محمد صالح بخضر إشراف/أ. د. كمال سعد ابو المعاطي

المُسْتَخْلَصُ

تناوَلتِ الرِّسَالة (الجَائِزَ بشَرْطٍ وَدُورَهُ في التقعِيدِ النَّحْويِّ)، وهو حُكمٌ منَ الأحْكَام النَّحُويَّةِ ظَهَرَ على ألسِنةِ النُّحَاةِ قديمًا وحَدِيثًا، بعِبَارَاتٍ مُتعدِّدَةٍ ، ويَعنِي أنَّ حُكمَ المسألةِ النَّحْويَّة ليس على إطلاقهِ، مما يَعكِسُ لنا صُورةً صَادقة للتفكير النَّحويِّ وأنَّه لا يعتمدُ - كمَا هو شائعٌ - عَلى المَنْع المُطلق أوْ الجَوَاز المُطلق، بلْ إنَّ مِنَ النُّحَاةِ مَنْ كانَ يَسْلكُ مَسْلكًا مُعْتدِلا بتبنّيهِ " الجائزَ بشرطٍ " ، إلا أنَّه - على كثرتهِ - لمْ يَحْظَ بجمْع ودِراسَةٍ كَبَاقى الأَحْكَامِ النَّحْوِيَّةِ. وبدَايةً عَرَضَ البَاحِثُ في "التمهيدِ" تعريفَ الحُكم النَّحْويِّ ، وأنَّه " ما تقضى بهِ القاعِدةُ النَّحْويَّة قبُولا أوْ رَدًّا ". وتطرَّقَ لنشأتِهِ، ومَدَى العَلاقةِ بينهُ وبينَ الحُكم الْفِقهيِّ. ثم تناولَ تعريفَ "الجائز بشرطِ" بشِقيْهِ، وطرائقَ ورُودِهِ في استعمَالاتِ النَّحَاةِ وأنَّ منهُ الصَّريحَ في عِبَارته، ومنه ما يُعرَفُ ضِمْنًا أنَّهُ جائزٌ بشرطٍ. وقامَ البَاحثُ في "البَابِ الأوَّل" باسْتقرَاءِ النَّحْو العَرَبيِّ، والتقتيش عن المَسَائل التي تشتمِلُ عَلى " الجَائز بشرط "، متبعًا المَنهَجَ الوَصْفِيُّ التحليليُّ. ومَجمُوعُ المَسَائل التي تحصَّلت وتضمَّنتْ جَوَازًا مَشرُ وطًا: (ستونَ مسألة)، في المقدِّماتِ النَّحْويَّةِ منها: سبعُ مسائل، والمرفوعات: ثلاثٌ وعشرون مسألة، والمنصوبات: تسعَ عشرةَ مسألة، والمجرورات: ثمان مسائل، والمجزومات: ثلاثُ مسائل. ولا يعني هذا أنَّنا حَصَّلنا جَمِيعَ المَسَائل في النَّحو العَرَبيِّ، ولكنَّهُ قدرٌ كافٍ للدِّراسَة . وفي "البَابِ الثاني" تناولَ الفصْلُ الأوَّلُ منهُ: "أنواعَ الشروطِ" حيث مَرَّ مَعَنَا في الدِّرَاسَةِ أكثرُ من ثمانين شرطًا، ورَأينا أنَّها تنتظِم في ثلاثةِ أنواع منَ الشرُوطِ ، وهي عَلى حَسَبِ ترتيبهَا من حيثُ كثرةُ الوُرُودِ كالآتي: اللفظِيَّة والدِّلاليَّة والصِّناعيَّة . وأمَّا الفصل الثاني فدَرَسَ دَوْرَ "الجَائز بشرطٍ" في ضنبْطِ القاعِدةِ النَّحْويَّةِ ، وخَلصْنَا منه إلى أنَّ "الجَائزَ بشرطِ" سَعَى في نَمَطيْن مِنَ الْمَسَائل إلى توسِيع القاعِدةِ النَّحْويَّةِ ، وهذان النَّمَطان هُمَا: المَسَائلُ المشتمِلة عَلى مَنْعٍ مُطلقٍ، وجَوازٍ مطلقٍ ، وجَائزٍ بشرطٍ ، والمَسَائلُ المُشتملة على مَنْعٍ مُطلقٍ وجَائزٍ بشرطٍ . وسَعَى في نَمَطٍ وَاحِدٍ إلى تضييق القاعدةِ النَّحْويَّةِ والمَنع منْ إطلاقها ، وهذا النَّمطُ جَاءَ في: المَسَائِل المُشتملةِ على الجَواز المُطلق وعَلى الجَائز بشرطٍ ، وسَعَى أيضًا إلى الجَمْع بينَ الأقوال وإعْمَالها وعَدَمِ طرْحِ أَحَدِها .

conditioned possible & its role in grammatical structure

SALIH MOHAMMAD SALIH BAKHDHAR PROF. Dr. Kamal Saad Abul –Maaty

Abstract

This thesis Dealt with (conditioned possible & its role in grammatical structure), which is a grammatical rule which appeared on tongues of past and present grammarians in multiple terms. It means that the grammatical rule is not absolute, which reflects to us a true image of grammatical thinking, and that it does not depend - as common - on absolute prohibition or absolute possibility; but rather some grammarians adopted a moderate attitude by adopting " conditioned possible " . However , despite abundance, it has not been duly studied just like any other grammatical sentences. At the beginning of the thesis , the researcher showed the definition of grammatical case as " what is determined depending on grammatical Rule in terms of acceptance or response." He also turned to its roots, and the extent of relationship between it and the idiosyncratic case. He then discussed the definition of " Conditioned Possible " in its two kinds , and the modalities of its reception in the grammarians uses , and it has two kinds ; the explicit one & the one known implicitly. In "Part 1", the researcher extrapolated Arabic grammar, and inspected , following descriptive analytical method , matters involving " Conditioned Possible " . Indeed , the total issues he obtained including " Conditioned Possible " were (60 issues); Grammatical Introductions: 7 issues, Nominatives: 23 issues, Accusatives: 19 issue, Prepositional Cases: 8 issues, and Cutouts: three issues. This does not mean that we got all the issues in Arabic grammar, but sufficient for the study. In "Part 2" the first chapter discussed: " Types of conditions", as the study contained more than eighty conditions, and we have seen that they are organized under three types of conditions, which by order of repetition are as follows: verbal, semantic and artificial In 2nd chapter, he studied the role of " Conditioned Possible " in controlling the grammar rule, from which we concluded that the " Conditioned Possible " resulted in expanding grammatical rules in two types of issues ; 1. Issues involving : Absolute prevention, Absolute Possibility & Conditioned Possible 2. Issues involving: Absolute prevention, Conditioned Possible, and also the " Conditioned Possible" resulted by means of one type in narrowing grammatical rule as in: Issues containing Absolute Possibility & Issues containing Conditioned Possible,

and the " **Conditioned Possible** " also tried to compromise between all views without leaving any of them aside .